

سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - الإيمان بالملائكة 2 - 82

صلاح الصاوي

وعلى الله وصحابه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في بنعمة وعافية
وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة - 00:00:00

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولنك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك - 00:00:22

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انت الله. لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه
متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله - 00:00:41

في حلقتها الثامنة والعشرين موضوع هذه الحلقة الایمان بالملائكة وهو آآ متابعة لحديثنا بالامس حول الایمان بالملائكة لقد ذكرنا ان
الایمان بالملائكة جزء من الایمان بعالم الغيب. الذي لا سبيل الى الاطلاع - 00:01:02

على شيء منه الا من خلال نافذة الوحي الاعلى المعصوم قرآنا وسنة صحيحة. الملائكة الملا الاعلى العباد المكرمون يسبحون الليل
والنهار لا يفترون يسبحون الليل والنهار وهم لا يسامون لا يعصون الله ما امرهم - 00:01:28

ويفعلون ما يؤمرون الله جل وعلا اوكلهم بوظائف كثيرة جدا منها دورهم في تكوين الانسان بدءا من تصويره بامر الله جل جلاله
وهو في رحم امه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. فالله جل وعلا يأمر وملائكته - 00:01:58

وتتفذ في حديث ابي ذر رضي الله عنه وحذيفة ابن ابي ابي اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها
وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها. ثم قال اي ربى - 00:02:28

ذكر ام انتي فيقضى ربك ما يشاء ويكتب الملك وفي حديث ابن مسعود حديث الصادق المصدوق اذا انا احدهم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك - 00:02:54

ثم يكون مضافة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفح فيه الروح
وهكذا ايضا حراستهم وحفظهم للانسان. فقد جعل الله جل وعلا - 00:03:17

من الملائكة من يحفظون عباده ويحرسونهم من خلفهم ومن امامهم. فاذا جاء قدر الله خلوا عنهم كما ورد عن ابن عباس رضي الله
عنهم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. يحفظونه في يقظته وفي - 00:03:44

في نومه من الجن والانس والهوان فما منها شيء يأتي ابن ادم الا قال له الملك الموكل بحفظه وراءك الا شيء. اذن الله فيه فيصيبه
النزول بالوحي من السماء الى الارض - 00:04:10

وهذه مهمة جبريل عليه السلام يقوم بها في المقام الاول وقد يقوم بها غيره من الملائكة استثناء. النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث ابن عباس نعم بينما جبريل قائد عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

سمع نقیدا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم. لم يفتح قط الا اليوم اه فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى
الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم - 00:04:54

كما و قال ابشر بنورين اوتيتهمما لم يؤتهما النبي قبل فاتحة الكتاب خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اعطيته وفي حديث
عائشة ان الحارث ابن هشام سأله النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال احيانا - 00:05:14

ان يأتيك مثل صلصلة الجرس وهو اشدك على فيفضم عنك وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما

يقول. الحث على الخير ومطاردة الشيطان من رحمة الله جل جلاله. اما وكل لكل انسان قريينا من الملائكة يحثه على - 00:05:44 وقريينا من من الجن يزين له الشر. ابن مسعود يقول ان يروي او يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان للشيطان همة بابن ادم وللملك همة. فاما لمة الشيطان - 00:06:14

ايعاد بالشر وتكذيب بالحق. واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق وجد من ذلك شيئا فليعلم انه من الله وللحمد لله. ومن هو يد الالخرى فليتعود من من الشيطان الرجيم. ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعذكم - 00:06:34 مغفرة منه وفضلا. في حديث جابر يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الانسان الى فراشه ابدر هو ملك وشيطان. فيقول الملك اختم بخير. ويقول الشيطان اختم بشر فذا ذكر الله - 00:07:04

الله تعالى حتى يغله النوم طرد الملك الشيطان. وبات يكلوه. فاذا استيقظ ابتدبه ملك فيقول الملك افتح بخير. ويقول الشيطان افتح بشر. فان قال الحمد لله الذي نفسي بعد ما اماتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك الذي قضى عليها الموت - 00:07:24 ويرسل الالخرى الى اجل مسمى. الحمد لله الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولن زالت ان امسكها من احد من بعده انه كان حليما غفورا. الحمد لله الذي يمسك السماء ان - 00:07:54

على الارض الا باذنه. نعم طرد الملك الشيطان وظل يكلوه. تسجيل الخير والشر على الانسان وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ما يلفظ من قول الا رقيب عتيد - 00:08:14

رقيب عتيد واصفاني للملائكة التي وكلت بكتابه ما يعمله ابن ادم من خير او شر وهم وصفان صادقان على كل منهم. فالملك الذي على يمينه صفتة انه رقيب عتيد. والذى على شماله - 00:08:39

صفته انه رقيب عتيد فكل منهم رقيب اي مراقب ليلا ونهارا لا ينفك عن الانسان عتيد اي حاضر لا يمكن ان يغيب ويوكل غيره فهو قاعد مراقب حاضر لا يفوته - 00:08:59

هو شيء وبالتالي يوم القيمة يجد الانسان كل ما عمله من خير او شر مسجلا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم - 00:09:19

حبك احدا ايضا من وظائفهم تدبير الكون بامر الله جل جلاله. فوكل ملائكة للافلاك. وملائكة للجبال وملائكة للحياء وملائكة لللاماتة كما قال تعالى والنازعات غرقى والناشطات نشطا والسابحات سباحا. فالسابقات سبقا فالمبدرات امرا. كل هذه - 00:09:40 باوصاف من الملائكة واصناف منهم. ايضا قبض الارواح ان قبضها قد نسب في كتاب الله الى الله جل جلاله والى ملك الموت والى اعوانه الله يتوفى الانفس حين موتها - 00:10:13

نعم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون توفته رسننا وهم لا يفرطون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفصة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسننا وهم لا - 00:10:35

يفرطون فالله جل وعلا يأمر وملك الموت يتولى يعني قيادة المهمة واعوانه من حوله يعيونه على ذلك. تبشير المؤمنين وتشييدهم وانذار الكفار وتبكيتهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم تقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 00:10:57

مع هول المطلع عندما ينكشف الغطاء وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد في حاجة الى طمأنينة من هول المطلع المؤمن. الله جل وعلا يرسل اليه من يثبتته. من يبشره من يطمئنه؟ نحن - 00:11:27

واولياوكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشهي انفسكم لكم فيها ما تدعون وفي المقابل وفي المقابل وما ادراك ما المقابل؟ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم - 00:11:48

دارهم وذوقوا عذاب الحريق. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكتنتم عن اياته تستكبرون - 00:12:08

ايضا تعنيم المؤمنين وتعذيب الكافرين في قبورهم لقد وردت النصوص ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره

الله لقاءه اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكب القوم يبكون. فقال ما يبكيك؟ فقالوا انا نكره الموت - 00:12:33
فهل لانا نكره الموت؟ نكون قد كرهنا لقاء الله فيته الله لقاءنا انا نتهي الموت فقال ليس ذلك. لكن اذا حضر ازا احتضر من

قضى الله عليه الموت فاما ان كان من المقربين - 00:13:06

فروح وريحان وجنة نعيم واذا بشر بذلك احب لقاء الله والله لقاءه احب. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصلية
جحيم. فاذا بشر بذلك كره لقاء الله - 00:13:32

الله لقاءه اكره ابن عمر رضي الله عنهم يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم قوله ليس على اهل لا الله الا الله وحشة في قبورهم ولا يوم
نشرورهم وكاني باهل لا الله الا الله ينفضون التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب - 00:13:56

عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ايضا وضع القبول للمؤمنين في الارض اذا احب الله عباد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه اهل السماء ثم - 00:14:25

توضع له القبول في الارض من اعمالهم صلاتهم على المرسلين والمؤمنين. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما. هو الذي يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيم. الصلاة من الله
تعالى - 00:14:53

احمد والثناء ومن الملائكة الدعاء والاستغفار. الملائكة يصلون على معلمي الناس الخير ان الله وملائكته فان كاتبوا واهل السماوات
واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير - 00:15:28

ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول ادى الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه في المسجد ينتظر الصلاة يقولون
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث. التأمين على دعاء المؤمنين - 00:15:48

دعوه المسلم لأخيه بظهور الغيب مستجابة عند رأسه ملك. كلما دعا له بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وما دام قد ثبت ان
الملائكة تؤمن على دعاء المسلم - 00:16:15

فيينبغي الا تدعوا الا بخير. لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على اما تقولون دعاؤهم واستغفارهم للمؤمنين. الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنوا به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا - 00:16:35

وابعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم. يحضرون مجالس العلم والذكر ان الله ملائكة يطوفون في - 00:17:07

طرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم واجنحتهم الى السماء الدنيا. ما
اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:17:27

الانزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكراهم الله فيمن عنده وذكراهم الله فيمن عنده تبليغهم السلام عن الامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام - 00:17:47
عندما تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض يبلغونه عن امتي السلام. رصدتهم في الله تعالى
والمتحابين فيه في حديث ابي هريرة ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى - 00:18:19

فارسل الله على مدرجه اي على طريقه ملكا. فلما اتى عليه قال اين تريدين؟ قال اريد اخاه في هذه القرية قل هل لك عليه من نعمة
ترتها؟ قال لا. غير اني احبيته في الله. فقال فاني رسول الله اليك - 00:18:39

بان الله قد احبك كما احبيته فيه. شهودهم لجناز الصالحين من عباد الله النبي صلى الله عليه وسلم قال في سعد بن معاذ هذا الذي
تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهد - 00:18:59

له سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة. ضمت القبر ثم فرج عنه هذا بعض وظائفها وكل هذا حول انسان لتروا مدى عناية الله جل
وعلا بالانسان وما دى تسخيره لارتال من الملائكة - 00:19:19

لتولي امره وللعنایة بشأنه. الحديث موصول له بقية ان شاء الله حتى نلتقي استودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمة الله

00:19:44